

مقياس الاختيار :

ويحمل أبو دجانة سيفه .. ثم يمضى فى جو نزيه عادل ..
فمعانى القرابة .. والانتماء .. والأولوية .. كلها .. بمقدار
ما يبذل الانسان من نفسه .

فالمعركة اولا .. والمعركة اخيرا .

ان صلاحيتك لانجاز المهمة .. وانتمائك للمعركة .. هو
وحده مقياس الاختيار .. وهو وحده مناط الحكم لك .. او عليك .

واذا كانت هناك أسماء لامعة .. تحاول فرض نفسها ..
والاستئثار بموقف ما .. فان بين الجماهير الغفيرة جنودا بواسل ..
يراهم القائد الملهم .. واذا لم يكن الناس يعرفونهم فيكفيهم شرفا
ان الله عز وجل يعرفهم ببلائهم فى المعركة .. ويدخر لهم مقعد
صدق عند ملك مقتدر . كفاء ما يقومون به من جهاد .

فالمعركة وحدها هى التى تبرز الكفايات .. لانها وحدها مقر
الامتحان المسير .. الذى لا يكتب المرء فيها تاريخه بقلبه ..
ولكن .. بدمه .. وعرقه .

كفايات نادرة :

وهكذا نرى فى موقفه صلى الله عليه وسلم فراسة المؤمن
الذى ينظر بنور الله تعالى .

لقد كان قلبه اكبر من ساحة القتال على اتساعها ..
واستوعب به ما حوله .. ومن حوله .. ثم وازن .. واختار .